

## التمهيد في علم التجويد

كان بعض الشيوخ يقف على ما قبلها في جميع القرآن ويقول إنها للمهملة والتراخي قلت :  
ولا تطرد هذه القاعدة وإنما تتجه في بعض الأحوال كقوله تعالى : { ولقد خلقناكم ثم  
صورناكم ثم قلنا } وكقوله { ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين \* ثم جعلناه نطفة في  
قرار مكين \* ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا  
العظام لحما ثم أنشأناه } وكذا قوله تعالى : { إنما أمرهم إلى الله ثم } { ولا تزر وازرة  
وزر أخرى ثم } و { ثم آتينا موسى } وكذا في آل عمران { يولوكم الأديبار ثم } هذا كله وقف  
كاف متعلق بما بعده من جهة المعنى فقط والبداءة بثم .  
وأما قوله تعالى في براءة : { أو مرتين ثم } وفي الإسراء { لمن نريد ثم } و { بما  
كفرتم ثم } و { ضعف الممات ثم } { بالذي أوحينا إليك ثم } كل هذا لا يعتمد الوقف عليه  
لأنه لا يتم المعنى إلا به ولا يقع المراد بدونه